من التوابين اى كثير التوبة واجعلنى من المتطهرين عن قاذورات المعاصى واوساخها
واجعلنى من عبادك الصالحين الذين انعمت عليهم بكراماتك واجعلنى من الذين
لا خوف عليهم اذا خاف الناس ولا هم يحزنون اذا حزن الناس وان يقول بعد
فراغه من الوضوء سبحانك اللهم وبحمدك اى نسبحك حامدين لك
على التوفيق لتسبيحك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك
اطلب منك المغفرة واتوب اليك وارجع الى طاعتك عن معصيتك واشهد ان
محمدا عبدك ورسولك ناظرا الى السما ومن الاداب ان يقرء بعد الفراغ من الوضوء
سورة انا انزلناه مرة او مرتين او ثلثا لما روى ان من قراها فى اثر الوضوء
غفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن الاداب ان يشرب فضل وضوءه بفتح الواو
اى بعضه قائما او قاعدا مستقبل القبلة كذا فى الخلاصة لما روى عن على ان النبى
عليه السلام كان يفعله ويقول عقيب شربه اللهم اشفنى بشفائك وداونى
بدوائك واعصمنى اى احفظنى من الوهل بفتح الواو والهاء مصدر وهل بكسر الهاء
اذا ضعف والامراض عطف خاص على العام والاوجاع كذلك لانه كل مرض
ضعف وكل وجع مرض ولا عكس فيهما ويكره الشرب قائما الا هذا اى شرب
فضل الوضوء وشرب ماء زمزم لان النبى عليه السلام شرب ماء زمزم قائما
واما كراهيته قائما فيما عدا هذين فلقوله عليه السلام لا يشربن احدكم قائما
فمن نسى فليستقئ واجمع العلما على ان هذه الكراهة كراهة تنزيه لا تحريم لانها
لامر طبى لا امر دينى وفى الفتاوى العتابية ولا بأس بالشرب قائما ولا يشرب
ماشيا ورخص للمسافر انتهى وقد صح عنه عليه السلام الشرب قائما فعله لتعليم

ما نعلم وكذا الاكل عن ام ثابتة قالت دخل على رسول الله فشرب من قربة معلقة
قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه الترمذى وقال الحديث حسن صحيح فانما قطعت
فم القربة ليكون عندها للتبرك وعن على انه اتى باب الرحبة فشرب قائما وقال رأيت
رسول الله فعل كما رايتمونى فعلت رواه البخارى وعن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد
رسول الله ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام رواه الترمذى وقال الحديث حسن صحيح
ومن الاداب ان يصلى اى الموضوء بسبحة بضم السين اى نافلة اى يصلى عقيبه
نافلة ولو ركعتين لقوله عليه السلام ما من مسلم يتوضأ ويحسن وضوءه ثم يقوم
فيصلى ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة الا ان يكون الوضوء
فى وقت مكروه فانه لا يصلى لان ترك المكروه اولى من فعل المندوب ومن الاداب
ان يتوضأ على الوضوء لقوله عليه السلام الوضوء على الوضوء نور على نور ولقوله
عليه السلام من جدد الوضوء جدد الله نوره يوم القيمة ولمواظبة النبى عليه السلام
على الوضوء لكل صلوة ومعلوم من حاله انه لم يكن يحدث فى كل وقت ومن الاداب
ايضا استصحاب النية الى اخر الوضوء وتعاهد ماق العين وفى الخلاصة يجب ايصال
الماء وتجاوز حدود الوجه واليدين والرجلين ليستيقن غسلهما ويطيل الغرة
وحفظ ثيابه من التقاطر واما بيان المناهى مما يحرم او يكره وقوله فهو راجع
الى بيانه اذ لا بد من تقديره ليصح قوله ان لا يستقبل القبلة وما عطف عليه
وقوله وقت الاستنجا وقع سهوا والصواب وقت قضا الحاجة لانه قد تقدم ان
ترك استقبال القبلة وقت الاستنجا ادب واما الاستنجا فعلى نوعين لغوى
وشرعى اما الاستنجا اللغوى وهو طلب النجاسة وفى قوله بعض الناس

Copyright © King Saud University